لبست ثوب الرجاء والناس قد رقدوا *** وقمت أشكوا إلي مولاي ما أجدُ**

وقلت يا أملي في كل نائبة *** ومن عليه لكشف الضرَ أعتمد**

أشكو إليك أموراً أنت تعلمها *** ما لي على حملها صبر ولا جل**

وقد ممدت بالذل مبتهلا *** إليك يا خير من مدت أليه يد**

فلا تردنها يا رب خائبة *** فبحر جودك يروي كل من يرد**

الشباب

شيئان لو بَكَتِ الدماءُ عليهما * عيناي حتى تأذنا بذهابِ
- لن تبلغَ المعشارَ من حقيهما * فقدُ الشبابِ وفرقةُ الأحبابِ
علي بن أبي طالب

فإن تسأليني كيف أنتَ فإنني * صَبُورٌ على رَيْبِ الزمانِ صَعيبُ
- حريصٌ على أن لا يُرى بي كآبة * فيشمتَ عادٍ أو يساءَ حبيبُ
- اصبرْ قليلاً فبعد العُسْرِ تيسيرُ * وكُلُّ أمرٍ له وَقْتٌ وتدبيرُ
- وللميمنِ في حالاتِناَ نظرٌ * وفوقَ تقديرِنا للّهِ تقديرُ
علي بن أبي طالب

الخلق والاخلاق

وكُلُّ جراحةٍ فلها دواءٌ * وسوءُ الخلقِ ليسَ له دواءُ
- وليس بدائمٍ أبداً نعيمٌ * كذاكَ البؤسُ ليس له بقاءُ
علي بن أبي طالب

الجود والسخاء

إِذا جادتِ الدنيا عليكَ فجُدْبها * على الناسِ طراً إِنها تَتَقَلَّبُ

- فلا الجودُ بفنيها إِذا هي أقبلتْ * ولا البخلُ يُبْقيها إِذا هي تَذْهَبُ
علي بن أبي طالب

الخلق والاخلاق
وكُلُّ جراحةٍ فلها دواءٌ * وسوءُ الخلقِ ليسَ له دواءُ
- وليس بدائمٍ أبداً نعيمٌ * كذاكَ البؤسُ ليس له بقاءُ
علي بن أبي طالب

العدو
والقَ عدوَّك بالتحيةِ لا تكنْ * منه زمانَكَ خائفاً تترقبُ
- واحذره يوماً إِن أتى لك باسماً * فلليثُ يبدو نابُه إِذا يغضبُ
- إِن الحقودَ وإِن تقادمَ عهدُهُ * فالحقدُ باقٍ في الصدورِ مغيَّبُ
علي بن أبي طالب

القدر والقضاء
إِذا عقدَ القضاءُ عليكَ أمراً * فليس يَحُلُّه إِلا القضاءُ
- فما لكَ قد أَقَمْتَ بدارِ ذلٍ * وأرضُ اللّهِ واسعةٌ فضاءُ
- تبلغْ باليسيرِ فكُلُّ شيءٍ * من الدنيا يكونُ له انتهاء
علي بن أبي طالب

الكلام والتكلم
وزنِ الكلامَ إِذا نطقَتَ ولا تكنْ * ثرثارةً في كلِ نادٍ تخطبُ
- واحفظْ لسانكَ واحترزْ من لفظِهِ * فالمرءُ يسلمُ باللسانِ ويعطبُ
- والسرُ فاكتمهُ ولا تنطقْ به * فهو الأسيرُ لديكَ إِذا لا ينشبُ
- وكذلكَ سِرُّ المرءِ لم يطوِه * نشرَتْه ألسنةٌ تزيدُ وتطذبُ
علي بن أبي طالب

اللذة والمتعة
تفنى اللذاذاتُ ممن نالَ صفوتها * من الحرامِ ويبقى الإِثمُ والعارُ
- تبقى عواقبُ سوءٍ في حقيبتها * لا خيرَ في لذةٍ من بعدِها النارُ
علي بن أبي طالب

المصيبة والمحنة
ليس البليةُ في أيامِنا عَجَباً * بل السلامةُ فيها أعجبُ العجبِ

علي بن أبي طالب

المن والمنة

لنَقْلُ الصَّخْرِ من قُللِ الجبالِ * أَحَبُّ إِليَّ من مِنَنِ الرجالِ

- يقولُ الناسُ لي في الكَسْبِ عَارٌ * فقُلتُ العارُ في ذُلَّ السؤالِ

- بلوتُ الناسَ قرناً بعد قرنٍ * ولم أرَ مثلِ مختالٍ بمالِ

- وذقْتُ مرارةَ الأشياءِ طُراً * فما طعمٌ أَمَرُّ من السؤالِ

- ولم أرَ في الخُطوبِ أَشَدَّ هولاً * وأصعبُ من مقالاتِ الرجالِ

علي بن أبي طالب

البؤس والحزن والعبوس

رَأيْتُ الدهرَ مختلفاً يدورُ * فلا حُزْنٌ يدومُ ولا سرورُ

- وقد بَنَتِ الملوكُ به قصوراً * فم تبقَ الملوكُ ولا القصورُ

- إِن الليالِيَ للأنامِ مناهلٌ * تُطوَى وتُنْشَرُ دونَها الأعمارُ

- فقِصارُهن مع الهُموم طويلةٌ * وطِوالهنَ مع السُّرورِ قصارُ

علي بن أبي طالب

التواضع

حقيقٌ بالتواضعِ من يَموتُ * ويكفي المرءَ من دُنْياهُ قوتُ

- فيا هذا سترحلُ عن قريبٍ * إِلى قومٍ كلامُهمُ سكوتُ

علي بن أبي طالب

السفيه

متاركةُ السفيهِ بلا جَوَابٍ * أَشَدُّ على السفيهِ من الجوابِ

الشافعي

- شجاعٌ إِذا ما أَمْكَنَتْني فرصةٌ * وإِلا تكنْ لي فُرْصَةٌ فجبانُ

معاوية

الظن والوهم

من ساءَ بالناسِ ظناً دون ما ألمٍ * أَحقُّ عندي بسوء الظن والتهمِ

- اسئْ ظنونَكَ لكن مكرهاً أبداً * كمن يظنُّ ببعض الآل والحرمِ

- إِذا خفتَ ظنَّ الناس ظنوا وأكثروا * وإِن لم تخفهُ أكرموكَ عن الظن

- فإِن شئتَ هَبْهُمْ ألفَ عينٍ وإِن تشأ * فدعْهم بلا عين تراكَ ولا أذنِ

عباس محمود العقاد

الفضل والفضيلة
ولم أرَ فضلاً إلا بشيمةٍ * ولم أرَ عقلاً صحَّ على الأدبْ
- ولم أرَ في الأعداءِ حين أخبرتهم * عدواً لعقلِ المرءِ أعدى من الغَضَبْ
الكريزي

التقوى
موتُ التقيِّ حياةٌ لا نفا دَ لها قد * ماتَ قومٌ وهمْ في الناسِ أحياءُ
أبو محفوظ الكرخي

الحرية والاحرار
رأيْتُ الحُرَّ يجتنبُ المخازي * ويَحْميهِ عن الغدرِ الوفاءُ
- وما من شدةٍ إلا سيأتي * لها من بعدِ شدِتها رخاءُ
أبو تمام

الحياء
إذا لم تخشَ عاقبةَ الليالي * ولم تَسْتَحْي فاصنعْ ما تشاءُ
- فلا واللّه ما في العيشِ خيرٌ * ولا الدنيا إذا ذَهَبَ الحياءُ
- يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ * ويبقىْ العودُ ما بقيَ اللحاءُ
أبو تمام الطائي

الضغن والضيغينة والحقد
لا يحملُ الحِقْدَ من تعلو به الرتبُ * ولا ينالُ العُلا من طَبْعُه الغضبُ
- ومن يكن عبدَ قومٍ لا يخلفهم * إذا جفَوْهُ ويسترضي إذا عتبوا
عنترة العبسي

-7- الحرية والاحرار
رأيْتُ الحُرَّ يجتنبُ المخازي * ويَحْميهِ عن الغدرِ الوفاءُ
- وما من شدةٍ إلا سيأتي * لها من بعدِ شدِتها رخاءُ
أبو تمام